الأمم المتحدة

GEGN.2/2025/47

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
11 February 2025
Arabic
Original: English

فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية

دورة عام 2025

نيويورك، 28 نيسان/أبريل – 2 أيار/مايو 2025

البند 8 (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

الاعتراف بالثقافة والتراث واللغة: الأسماء الجغرافية باعتبارها ثقافة وتراثاً وهوية

دور الأسماء الجغرافية في صون التراث الثقافي في المملكة العربية السعودية

موجز**

تؤدي الأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية دورًا أساسيًا في الحفاظ على التراث الثقافي والترويج له. وهذه الأسماء، التي ترتبط في كثير من الأحيان ارتباطًا وثيقًا بتاريخ البلد وديانته وبيئته، هي أكثر من مجرد تسميات للأماكن؛ فهي رموز للهوية، والتقاليد والذاكرة الجماعية تصون الثراء الثقافي للأمة.

ويحمل العديد من الأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية دلالة تاريخية وثقافية. فعلى سبيل المثال، ترمز الدرعية إلى أصل الدولة السعودية وتوحيدها، في حين تستدعي العلا إلى الأذهان الحضارة النبطية القديمة والكنوز الأثرية للمنطقة. وتستحضر المواقع المقدسة مثل مكة المكرمة، والمدينة المنورة وبدر وجبل أحد التراث الإسلامي وهي بمثابة رسائل تذكيرية خالدة بدور البلد باعتباره مهد الإسلام. ويذكّر اسم المكان الأحساء بلحظات محورية في التاريخ والاعتماد على الموارد الطبيعية مثل الواحات.

وتعكس هذه الأسماء أيضاً التنوع الجغرافي للمملكة العربية السعودية والتقاليد الثقافية المرتبطة بتضاريسه. فعلى سبيل المثال، تذكّر تيماء والجوف بطرق التجارة القديمة والمستوطنات المبكرة التي شكلت المسار التاريخي للبلد.

* GEGN.2/2025/1.

** أعد التقرير الكامل طلال الشافعي (المملكة العربية السعودية)، الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية. وسيتاح التقرير على https://unstats.un.org/unsd/ungegn/sessions/4th_session_2025/، باللغة التي قُدم بها فقط، بوصفه الوثيقة GEGN.2/2025/47/CRP.47.

030325 260225 25-02141 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتتخذ الحكومة خطوات مهمة لحماية هذا التراث من خلال مبادرات وزارة الثقافة، والهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية واللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية. وتشمل هذه الجهود توثيق الأسماء الجغرافية وتوحيدها، وكذلك إنشاء قاعدة بيانات وطنية وبوابة شبكية للأسماء الجغرافية. وتضمن هذه التدابير الحفاظ على هذه الأصول الثقافية وسط ضغوط التحديث والتحضر.

وعلاوة على ذلك، تُعد الأسماء الجغرافية بمثابة أساس للسياحة الثقافية والبحث الأكاديمي. وتجتذب وجهات مثل الدرعية والعلا الزوار من جميع أنحاء العالم، مما يبرز الثراء التاريخي للمملكة العربية السعودية ويروج لهويتها على الساحة الدولية. وتصون هذه الأسماء أيضًا التراث الثقافي غير المادي، مثل التقاليد الشفهية والفنون الشعبية، وتحافظ على قصص الماضي حية للأجيال القادمة.

وفي الختام، تتجاوز الأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية مجرد كونها محددات لهوية الأماكن؛ فهي سجلات إيداع حيوية للتراث الثقافي للبلد. وهي تربط الحاضر بالماضي، وتعزز الفخر الوطني وتسهم في الإرث الثقافي والتاريخي للأمة. وعن طريق الحفاظ على الأسماء الجغرافية، تضمن المملكة العربية السعودية دوام هويتها الغنية لأجيال قادمة.